Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 4, 2022

Deanship of Scientific Research

Social Adjustment and its Relationship to Team Cohesion among Team Games Players in Palestinian Universities

Ghaith Mahmood Nasief [1], Ahmad Farouq Nassar[2]*, Ismail Ahmad Zkarneh[3]

[1] Department of Bachelor of Sports Education, College of Physical Education and Sports Sciences, Palestine Technical University- Kadoorie, Palestine.

[2] Department of sport Training and Kinesiolog, College of Physical Education and Sports Sciences, Palestine Technical University- Kadoorie, Palestine.

[3] Head of Military Sports Training Department, Intermediate College for Security Studies, Al-Istiqlal University, Palestine.

Received: 7/1/2021
Revised: 2/8/2021
Accepted: 30/9/2021
Published: 15/12/2022

* *Corresponding author:*
a.nassar@ptuk.edu.ps

Citation: Nasief, G. M., Nassar, A. F., & Zkarneh, I. A. (2022). Social Adjustment and its Relationship to Team Cohesion among Team Games Players in Palestinian Universities. *Dirasat: Educational Sciences*, *49*(4), 364–379. Retrieved from https://doi.org/10.35516/edu.v49i4.3346

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study's objectives were to measure the degree of social adjustment and team cohesion among team game players in Palestinian universities, as well as the variations in these measures across the variables (university, game type, place of residence), and to determine the relationship between the degree of social adjustment and group cohesion among team game players in Palestine.

Methods: The descriptive-correlational approach was employed by the researchers. According to the declarations of the Palestinian University Sports Federation, the study was carried out on a sample of athletes competing on team sports teams at Palestinian universities, and it included (142) athletes who were deliberately selected, representing (33.52%) from (Khadouri University, An-Najah University, Istiqlal University, Arab American University).

Results: The study revealed that there were no statistically significant differences in social adjustment and team cohesion when the university, game type, and place of residence were taken into account, while the study's findings revealed that the level of social adjustment and team cohesion among team game players in Palestinian universities was medium and the level of team cohesion among team game players in Palestinian universities was high.

Conclusions: The players of team games in Palestinian universities experience good to medium levels of social adjustment as well as high levels of team cohesion. These levels of social adjustment and social cohesion are positively related to one another, and players in Palestinian universities experience nearly the same harmony in these areas regardless of the university, the type of game, and where they live.

Keywords: Team games players, social adjustment, team cohesion.

التو افق الاجتماعي وعلاقته بالتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية

غيث محمود ناصيف [1]، أحمد فاروق نصار*[2]، إسماعيل أحمد زكارنه [3]

[1] قسم بكالوريوس التربية الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية - خضوري، فلسطين.

[2] قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية-خضوري، فلسطين.

[3] رئيس قسم التدريب الرياضي العسكري، الكلية المتوسطة للدراسات الأمنية، جامعة الاستقلال، فلسطين.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، كذلك التعرف إلى الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)، والتعرف إلى العلاقة بين مستوى التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.

المنهجية: استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة.وأجريت الدراسة على عينة من لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، وبلغت قوامها (142) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العمدية حيث تمثل (33.52%) من مجتمع الدراسة، وذلك حسب كشوفات اتحاد الجامعات الفلسطينية الرياضي (جامعة خضوري، جامعة النجاح، جامعة الاستقلال، الجامعة العربية الأمريكية).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً، وأن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً، كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي تعزى لمتغيرات الجامعة، ونوع اللعبة، ومكان السكن، بينما اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.

الخلاصة: يتمتع لاعبو فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية بمستوى جيد ومتوسط من التوافق الاجتماعي، وبمستوى عال من التماسك الجماعي، وأن التوافق الاجتماعي والتماسك الاجتماعي يرتبط كل منهما بالآخر بصورة إيجابية، كما أن لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية يمتلكون تقريبا نفس الانسجام في التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي بغض النظر عن الجامعة ونوع اللعبة ومكان السكن.

الكلمات الدالة :لاعبو الألعاب الجماعية، التوافق الاجتماعي، التماسك الجماعي.

المقدمة:

يعتبر علماء الاجتماع والنفس أن الرياضة هي مؤسسة اجتماعية تنشئية، وظيفتها الأساسية تقوم على الاهتمام بالجانب البدني ومساعدة المؤسسات التربوية والاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجامعة في تنشئة الفرد والشاب وبناء علاقات اجتماعية سوية، وكذلك دورها المهم في خلق وتوثيق العلاقات الطيبة بين الشعوب مما يمكنها من اظهار إمكانياتها وإبداعها في تنافس حر وشريف، حيث يعتبر الوصول إلى المستويات العليا في المجال الرياضي والحصول على أفضل النتائج، ومن ثم تحقيق الفوز في المحافل الدولية من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول.

ويرى الجماعي (2007) على أن الرياضة نشاط إنساني جماعي لا يتأسس على دوافع فسيولوجية فقط، إنما أيضاً يرتكز على دوافع اجتماعية، فالفرد حينما يمارس النشاط الرياضي مع غيره من الأفراد، فإنه يكتسب الكثير من الخبرات الاجتماعية، ويخطو خطوة رائعة نحو التقدم الاجتماعي، وبالتالي تكوين اتجاهات اجتماعية سليمه أسسها عن نفسه، وعن انتمائه، وعن دوره الذي يقوم به الآخرين.

فالرياضة ظاهرة اجتماعية، تمارس في جماعات متفاوتة الحجم والأهداف؛ فاللاعب الرياضي لا يمكنه ممارسة الرياضة بمعزل عن الآخرين، فهو بصفته عضو في جماعة أو فريق رياضي أو ناد رياضي يحمل اسمه وينتمي إليه، كما أنه يتأثر ويؤثر في الأعضاء ويرتبط معهم بعلاقات اجتماعية، قد تكون قوية وضعيفة، فهذا التفاعل الاجتماعي لأعضاء الفريق الرياضي يعتبر الأساس في بقاء الفريق، وتحقيقه للنتائج الرياضية المرضية (ناصر وبلال، 2019).

حيث يشير ناصيف (2019) بأن الدراسة والبحث في النواحي النفسية والاجتماعية لها دور مهم وكبير في فوز الفريق أو اللاعب أو خسارتهما، والألعاب الجماعية شملها ذلك التطور الذي كان واضحاً في طرائق اللعب الحديث مما نتج منه تطور في الأداء الفني للاعبي الفرق وخاصة في ألعاب كرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم وكرة اليد، لذا فإن النجاح فيها مهم للجميع سواء للاعبين أو المدربين أو الإداريين أو المشاهدين فالنجاح يتطلب التكامل في إعداد اللاعبين وتوافقهم من جميع الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والمهارية والخططية ومن الأمور المهمة كذلك للنجاح هي التماسك الجماعي للفريق.

كما أن للرياضة بأنشطتها المختلفة والمتنوعة إمكانيات عالية في مجال تربية وتهذيب مقومات الشخصية، وتنمية بعض السمات الشخصية كالشجاعة والجرأة والثقة بالنفس وروح التعاون، وهذا يتضح من خلال تفاعل الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، لذا لا يمكن للجماعة الرياضية أداء مهامها، وتحمل مسؤولياتها وتخطيط أنشطتها وتنمية ذاتياتها من دون وجود علاقات اجتماعية (كاظم وعبود، 2017).

فالتوافق الاجتماعي يُعد من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الفرد الرياضي من الناحية الاجتماعية من جهة وبصحته النفسية من جهة أخرى، وله علاقة بالتكيف مع الوسط البيئي والمجتمعي، كما يعتبر من الموضوعات الحيوية التي استهوت الكثير من الباحثين وعلماء النفس والاجتماع، فالتوافق الاجتماعي هو مرادف للصحة النفسية فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة (صبري، 2016).

كما أن التوافق الاجتماعي للفرد يتوقف على عدة نقاط مهمة منها قدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة بإيجابية والسعي إلى إقامة علاقات اجتماعية ناجحة والتعامل مع الغير بمسؤولية واحترام متبادل والتوفيق بين الدوافع والظروف الشخصية وبين الأدوار الاجتماعية المتعددة وإرضائها جميعا، بالإضافة على قدرة الفرد على المساهمة الفعالة مع الآخرين في تطوير المجتمع الورقي به وقدرته على اكتساب المفاهيم والاتجاهات الإيجابية والحصول على الخبرات والمعلومات من خلال الاتصال بالأفراد والجماعات ضمن أطر اجتماعية هادفة إلى النمو والتطور والإبداع (عبد وآخرون،2013).

ويرى حسين ونصار (2019) بأن التوافق الاجتماعي يعتبر من المفاهيم الاجتماعية والنفسية المهمة لدى الأفراد خاصة طلبة الجامعات الذي لم تعط له أهمية كبرى في التعليم خاصة في الألعاب الجماعية بالرغم من دوره المهم والفاعل في التقليل من حدوث التأثيرات النفسية السلبية التي تحدثها ظروف العمل الرياضي والتدريبي في المحاضرات العملية، حيث يؤثر التوافق النفسي والاجتماعي في مدى استمرار الطلبة في التدريب، ويساهم في تطوير إمكانيتهم البدنية والمهارية والخططية ونوعية الجهد الذي يبذله في اللعب، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التدريبية وتطوير مستوى الأداء لدى اللاعب.

وقد أشار ياسين (2005) إلى أن الألعاب الجماعية تتميز بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، وأن كل أعضاء الفريق يعملون سويا في انسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما في نمط يعتمد كل جزء فيه على الآخر لإنجاز هدف واحد.

ويعد التماسك الجماعي للفريق ذو أهمية كبيرة في تحقيق الأداء الناجح والفعال، والذي يجب أن يحظى بالأهمية الكبرى من الباحثين في العوامل الاجتماعية التي تؤثر على أداء الفرق في الألعاب الجماعية. فعندما نعلق على نتائج فريق مميز في لعبة جماعية ما ونتطرق إلى أسباب خسارته أمام فريق متواضع في أدائه، نعزو لا إرادياً ذلك إلى فقدان اللاعبين للتماسك والانسجام فيما بينهم. وهذا ما أشار إليه ناصيف (2019) نقلاً عن كارون ((Carron,1985)في أن تراجع الأداء أو تدنيه يعود إلى التماسك الجماعي الضعيف بين أعضاء الفريق. والقرآن الكريم أرشدنا إلى أهمية التماسك الجماعي في عديد الآيات منها قول الله تعالى {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} (آل عمران:103).

ويرى هانج (Huang, (2003 بأن التماسك عبارة عن عملية ديناميكية تنعكس في انجذاب الفريق (الجماعة) للبقاء معا والحفاظ على اتحادهم لمتابعة أهداف وأغراض الفريق.

فالتماسك الجماعي من أهم العوامل التي تساعد على نجاح الفريق الرياضي، حيث أشار بني هاني (2011) إلى أن اللاعبين والمدربين غالبا ما يعزو نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معا بوصفة وحدة متماسكة، فعندما يهزم فريق على درجة عالية من التفوق والامتياز من فريق أقل موهبة، قد يعزي ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيده كفريق متماسك، كاهتمام كل لاعب بإظهار مهاراته الفردية بدلا من قيام كل لاعب بواجباته المحددة له كعضو في الفريق.

كما أن للتماسك الجماعي أهمية كبيرة في مجال ديناميكية الجماعات الصغيرة لما له من أثر إيجابي كبير على إنتاجية الجماعة وإنجازها فكلما ازداد تماسك الجماعة ازداد نشاط أعضائها لتحقيق هدفهم المشترك. حيث أشار جارفس ((Jarvis,2006)إلى أن الفعاليات الرياضية أصبحت في العصر الحالي أكثر تطلباً وأداءً وقد تطورت نظرية الجماعات الرياضية وأغلب الباحثين يرون أن الجماعة ذات التماسك العالي هي جماعة موحدة وملتزمة بالنجاح أكثر من الجماعة ذات التماسك المنخفض.

ويشير القدومي وآخرون(2016) إلى أن التماسك الجماعي للفريق ((Team Cohesionهو عنصر نجاح في الألعاب الجماعية؛ فهو ينتج من خلال التحام اللاعبين معاً، وبقائهم متحدين داخل المجموعة (الفريق)، حيث أن الفريق عبارة عن وحدة اجتماعية، وأن التماسك هو الوسيلة الرئيسة المستخدمة لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية فيما بينهم، ويعد التحام اللاعبين واتحادهم ضرورياً ولكن ليس كافياً بحد ذاته لتحقيق شروط التماسك، بل يتطلب تحديد الأهداف التي تسعى المجموعة أو الفريق لتحقيقها أثناء العمل.

ويؤكد جابر (2008) أن الفريق الرياضي الأكثر تماسكا يكون أكثر إنجازا ونجاحا، وأن هناك عدة عوامل تساهم في تحقيق التماسك الجماعي للفريق والتي منها وضوح الأدوار لكل فرد من أفراد الفريق، ومدى قبول الفرد للدور المحدد له والرضا عنه، وإدراك الدور وتأديته كما هو مطلوب، وأنه كلما زادت الفترة الزمنية لمشاركة أعضاء الفريق باللعب معا أصبح الفريق أكثر تماسكا وانسجاما.

ويرى الباحثون أن الجامعات والانضمام لفرقها ومنتخباتها يُعتبر الملتقى لجميع اللاعبين القادمين من مختلف الأندية وفي مختلف الألعاب الجماعية، فالوصول للتوافق والتماسك الجماعي بين هؤلاء اللاعبين يحتاج إلى عمل وجهد كبيرين من قبل المدربين، وهذا يتحقق من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي والعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية والاتصال والتواصل بين اللاعبين وتنمية روح العمل الجماعي وروح الفريق نحو واجبات العمل، وبالتالي الوصول إلى الإنجاز الرياضي المميز.

مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحثين الميدانية في مجال الإشراف والتدريب على فرق الألعاب الجماعية الجامعية لكرة القدم واليد والطائرة وكونهم لاعبين سابقين، وكذلك مهتمين بالرياضة في الجامعات الفلسطينية، حيث لاحظوا أن الجانب النفسي والاجتماعي الرياضي لم يحظَ بالقدر الكافي من اهتمام مدربي فرق الألعاب الجماعية، وأنه لا بد من تعزيز النواحي الاجتماعية وروح العمل الجماعي لدى اللاعبين، فالتفوق الرياضي خاصة مع الفرق يتوقف على مدى علاقة اللاعبين الاجتماعية فيما بينهم، بما فيها التماسك الجماعي على نحو لا يقل عن قدراتهم البدنية والمهارية، وبما أن لاعبي فرق الجامعات من فئة الشباب حيث يتسموا بسرعة التأثر بقضايا المجتمع وأحداثه إضافة إلى أنهم يواجهوا مشاكل مختلفة في حياتهم اليومية سواء في بيئة الجامعة أو خارجها لذا أصبح من الضروري الاهتمام بها. حيث أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث بأن النشاط الرياضي يساهم في مساعدة الفرد على التوافق الاجتماعي الإيجابي مع بيئته، كما يعمل على اكسابه القدرات البدنية والعقلية والمواهب والميول والعادات الحسنة والمهارات النافعة، كما يعمل النشاط الرياضي على إعداد الفرد للعيش في بيئة معينة يتفاعل ويتوافق وإياها. من هنا ظهرت مشكلة الدراسة مما دفع الباحثين إلى تناول جانب التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجامعية في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

1. تسلط الضوء على أهمية التوافق الاجتماعي لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية والرياضية وكمصطلح مرادف للصحة النفسية للفرد.
2. تساهم الدراسة بتزويد المهتمين والباحثين في علم الاجتماع الرياضي بمقياس موضوعي للتوافق الاجتماعي يمكن الاستفادة منه في دراسات مشابهة.
3. يؤمل من الدراسة الحالية أن تتيح للباحثين والمدربين المهتمين بهذا المجال، كماً من المعلومات حول التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي والاستفادة من نتائجها في عملية التدريب لفرق الجامعات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
2. مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
3. الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن).
4. الفروق في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن).
5. العلاقة بين مستوى التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟
2. ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)؟
5. ما العلاقة بين مستوى التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟

مصطلحات الدراسة:

التو افق الاجتماعي: هو الالتزام بثقافة وعادات المجتمع التي تشربها الفرد في عملية التنشئة الاجتماعية (صالح وآخرون، 2000).

التماسك الجماعي: هو مقدار المشاعر الإيجابية التي يكنها أعضاء الجماعة لبعضهم بعض، ومدى حرصهم ورغبتهم في البقاء والاستمرار كأعضاء في هذه الجماعة، ويتوقف تماسك الجماعة على قوة الجذب التي تتمتع بها الجماعة لإبقاء أعضائها داخلها، وعدم انسحابهم منها (عبد الباقي،2002).

التماسك الجماعي للفريق: هي نتاج مجموعة من الممارسات التي تقوم بها الجماعة لكي تحافظ على عضوية أفرادها والذي يتحدد من خلال تغيرات إيجابية في النواحي الاجتماعية والنفسية تفضي إلى شعور أعضاء الفريق بالتجاذب والحب والاحترام نحو بعضهم بعض وحرصهم على الانتماء والالتزام بالقوانين والأنظمة. (تعريف إجرائي) *

الدراسات السابقة

أجرى **حسين ونصار (2019)** دراسة هدفت التعرف إلى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ولاعبات كرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي على عينة عمدية قوامها (72) من لاعبي ولاعبات كرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية التي تمثل ما نسبته (60%) من مجتمع الدراسة. ومن أجل جمع البيانات قام الباحثان باستخدام مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وهو من تصميمهما، إضافة إلى مقياس (Abdul Reda, 2005) لقياس دافعية الإنجاز. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة كان مرتفعا، كما أن مستوى دافعية الإنجاز أيضاً كان مرتفعاً. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجامعة. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجامعة لصالح طلبة الجامعة العربية الأمريكية. كما دلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة. وأوصى الباحثان بضرورة تنمية المهارات النفسية والاجتماعية لدى لاعبي ولاعبات الفرق الرياضية الجامعية في فلسطين.

وفي دراسة أجرتها **حسين (2019)** والتي هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي في مساق الألعاب الشعبية ومساقات الألعاب الجماعية (كرة السلة وكرة اليد) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية على عينه قوامها (125) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته المسحية وتم استخدام مقياس التماسك الجماعي الذي صممه عبد اللطيف (2007) معتمداً على دراسة كارون وآخرين (1989) وتم التعديل عليه بحيث تكون من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة)، (إشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة) و(الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة) و(وجود معايير وقيم وقواعد منظمة الجماعة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التماسك

الجماعي في مساق الألعاب الشعبية والصغيرة كان مرتفعا، كما أظهرت أن مستوى التماسك الجماعي في مساقات الألعاب الجماعية (كرة السلة وكرة اليد) كان مرتفعا بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي بين مساق الألعاب الشعبية والصغيرة ومساقات الألعاب الجماعية (كرة السلة وكرة اليد) ولصالح الألعاب الشعبية وأوصت الباحثة بضرورة المحافظة والإبقاء على مساق الالعاب الشعبية والصغيرة كمتطلب اختياري لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية.

كما أجرى **ناصيف (2019)** دراسة هدفت التعرف إلى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، كذلك التعرف إلى الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي والتماسك الجماعي تبعاً لمتغيرات (الخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (112) لاعباً، من لاعبي كرة اليد في فلسطين للموسم الرياضي (2019/ 2020)، قام الباحث بتصميم استبانة لقياس الذكاء الاجتماعي اشتملت على (35) عبارة موزعة على خمسة مجالات: (المهارات الاجتماعية، والانضباط الاجتماعي، والتواصل والتفاعل مع الاخرين، والتعاطف مع الاخرين، والتسامح مع الاخرين)، ومقياس للتماسك الجماعي اشتمل على (28) عبارة موزعة على أربعة مجالات: (التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل، جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة، والتكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية، وجاذبية الفرد نحو واجبات العمل). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي جاء مرتفعاً، كما أظهرت أن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد جاء مرتفعا أيضا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الخبرة اللعب ولصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر). كما بينت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التماسك الجماعي تعزى لمتغيرات (الخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي). وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الذكاء الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي اليد في فلسطين.

وقام **أبو عليا (2018)** بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا"، بالإضافة إلى تحديد الفروق في الهوية الرياضية والتماسك الجماعي تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية مكونة من (77) لاعب ولاعبة من جامعة خضوري. وطبق عليهم مقياسي **(Brewer & Cornelius, 2001)** للهوية الرياضية وسلومي (2011) للتماسك الجماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الهوية الرياضية وأبعادها الثلاثة لدى عينة الدراسة كان مرتفعا جدا، بينما كان مرتفعا للتماسك الجماعي، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الهوية الرياضة لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تعزى لمتغير الجنس ولصالح اللاعب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير نوع اللعبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تعزى لمتغيري الجنس ونوع اللعبة، وأوصى الباحث بضرورة إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على فرق الألعاب الرياضية الفردية في الجامعات الفلسطينية.

كما قام **القدومي وشناعة (2018)** بدراسة هدفت التعرف إلى تحديد مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضة الجماعية في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي تبعا إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (225) لاعبا لكرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، وطبق عليها مقياس كارون وآخرون **(Carron, etal,1985)** للتماسك الجماعي للفريق، والمكون من (34) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضة الجماعية في فلسطين كان عاليا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الجماعي تبعا إلى متغير اللعبة ولصالح لاعبي الكرة الطائرة، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب والتفاعل بين متغيري اللعبة والخبرة في اللعب، وأوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها ضرورة الاهتمام من قبل المدربين بالتماسك الجماعي عند إعداد وتدريب الفرق الرياضية.

وأجرت **ميره (2017)** دراسة هدفت التعرف إلى تحديد مستوى التلوث النفسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التلوث النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة من (4) كليات بالطريقة العشوائية اثنان منها تمثل التخصص العلمي واثنان للتخصص الانساني ومن هذه الكليات تم اختيار (250) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية بواقع (125) ذكور و(125) إناث، كما قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس التلوث النفسي واعتمدت على مقياس الجاف (2010) لقياس التوافق النفسي، حيث أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يعانون من التلوث النفسي وليس لديهم توافق اجتماعي، وكما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص في التلوث النفسي بينما كان هناك فروق ذات دلالة في التلوث النفسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التلوث النفسي والتوافق الاجتماعي، وأوصت الباحثة

بضرورة إجراء دراسة عن التلوث النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى (كالثقة بالنفس، والشعور بالنقص، ومعاملة الوالدين).

كما قام **أحمد وآخرون (2017)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن بناء مقياس للتوافق الاجتماعي لناشئ كرة القدم. واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (14) ناشئ من نادي أسمنت أسيوط الرياضي و(14) ناشئ من نادي طنطا الرياضي. وتمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة واستمارات استطلاع رأي الخبراء ومقياس التوافق الاجتماعي واستمارة لقياس مستوي الأداء الخططي الهجومي الفردي، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن المستوي الإيجابي في مستوى التوافق الاجتماعي يرجع إلى أنه كلما كان اللاعب متوافقاً اجتماعياً ارتفع مستوي الأداء مهارياً وخططياً، كما توصلت النتائج إلى أن بعض اللاعبين يتميزون بالقدرة على إقامة علاقات اجتماعية موفقة مع اللاعبين الآخرين وعقد الصداقات وتدعيم الروابط في الجماعات التي يتصلون بها. وأوصى الباحثون بتشجيع الاتجاه للتعامل مع فئة الناشئين التي لا تحظى بالرعاية الكافية في الرسائل والبحوث التي تتم في مجال علم الاجتماع مع أنها تلعب دوراً مهمًا في المجتمع والمجال الرياضي.

كما أجرى **علي (2011)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (الدحرجة بوجه القدم الداخلي، المناولة المتوسطة، التهديف بداخل القدم) وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، إضافة إلى تحديد الفرق بين أثر التعلم التعاوني والأسلوب الأمري في تعليم بعض المهارات الأساسية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (64) تلميذاً وبواقع (32) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(32) للمجموعة الضابطة، وتم استخدام التعلم التعاوني مع تلاميذ المجموعة التجريبية أما مع المجموعة الضابطة، فتم استخدام الأسلوب الأمري المتبع لدرس التربية الرياضية، واظهرت النتائج أن التعلم التعاوني كان له دور واضح في تعليم جميع المهارات الأساسية (قيد الدراسة) لتلاميذ المجموعة التجريبية، كما أظهرت أن تأثير التعلم التعاوني لا يختلف بصورة كبيرة عن تأثير الأسلوب الأمري (التقليدي) في تطوير مستوى التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ، وأوصى الباحث بإمكانية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في السنوات الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية لما له من تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارت الأساسية في لعبة كرة القدم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ومن جانب آخر أجرى **بو جليدة (2010)** دراسة هدفت التعرف إلى النشاطات الرياضية الجماعية وعلاقتها بعملية التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي بالمحيط المدرسي، كما هدفت أيضاً التعرف إلى أهمية نشاطات الرياضات الجماعية ومدى تأثيرها على التوافق العام في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة، وتكونت العينة من (220) طالبا، واستخدم الباحث اختبار التوافق النفسي الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية الجماعية كشكل من أشكال النشاط الاجتماعي المنظم تلعب دوراً تلقائياً وتحسيناً في الصحة النفسية وللمراهق. وأوصى الباحث بضرورة التركيز على لعب الالعاب والأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي في حصص الرياضة المدرسية المنهجية واللامنهجية.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين أهمية دراسة التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي وارتباطه بمواضيع حيوية ومهمة للاعبين مثل: التفاعل والتوافق والتعاون الجماعي بالتالي الفوز والإنجاز، حيث يتضح من خلال العرض السابق للدراسات أن هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الاجتماعي في المجال الرياضي وكانت عيناتهم من اللاعبين مثل دراسة كل من حسين ونصار (2019) وأحمد وآخرون (2017)، وأيضا بعض الدراسات كانت عيناتهم من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية مثل دراسة كل من علي (2017) وبو جليدة (2010)، ودراسة ميرة (2017) كانت على طلبة الجامعات خارج المجال الرياضي، أما الدراسات التي تناولت موضوع التماسك الجماعي فكانت جميعها في المجال الرياضي وكانت عيناتهم من الطلبة واللاعبين في الجامعات مثل دراسة حسين (2019) ودراسة أبو عليا (2018)، ودراسات كانت عيناتهم من اللاعبين في الأندية مثل دراسة ناصيف (2019) ودراسة القدومي وشناعة (2018)، وهذا يؤكد على أهمية اجراء الدراسة الحالية.

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في ما يلي:

- ألقت الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التي أفادت الدراسة الحالية، مما أضاء الطريق أمام الباحثين فيما يتعلق بتحديد خطة تنفيذ الدراسة، وعينتها، واختيار الأدوات المناسبة، وتفسير النتائج.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- بناء وتطوير أدوات الدراسة.
- التعرف إلى متغيرات الدراسات السابقة والاستفادة منها في تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
- معرفة نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- تحديد الأساليب الاحصائية المناسبة التي سيتم استخدامها بالدراسة الحالية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها:

- تناولت موضوعين مهمين في جانب النفس الاجتماعي لدى لاعبي فرق المنتخبات الجامعية هما: التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي.
- مكملة للدراسات التي تناولت موضوع التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي فضلاً عن ندرة وجود دراسة في البيئة الفلسطينية تجمع المتغيرين معاً على حد علم الباحثين.
- أجريت على لاعبي فرق الألعاب الجماعية، وهذه الموضوعات تخدم الفرق الجامعية للألعاب الجماعية.
- تم بناء مقياس لقياس التوافق الاجتماعي يمكن الاستفادة منه كمرجع من قبل المهتمين في الدراسات المشابهة.

محددات الدراسة:

- المحدد البشري: لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
- المحدد المكاني: أقسام النشاط الرياضي في جامعة فلسطين التقنية – خضوري، جامعة النجاح الوطنية، الجامعة العربية الأمريكية، جامعة الاستقلال.
- المحدد الزماني: أجريت الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 5/ 1 - 5/ 3/2021.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بإحدى صوره الارتباطية نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات البالغ عددهم 476لاعبا، والمسجلين في دوائر وأقسام الأنشطة الرياضية في الجامعات الفلسطينية في العام الجامعي 2021/2020.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، وبلغت قوامها (142) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العمدية حيث تمثل (33.52%) من مجتمع الدراسة، وذلك حسب كشوفات اتحاد الجامعات الفلسطينية الرياضي (جامعة خضوري، جامعة النجاح، جامعة الاستقلال، الجامعة العربية الأمريكية) والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)ن= (142)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجامعة	خضوري	37	26.1%
	النجاح	34	%23.9
	الاستقلال	33	%23.2
	العربية الأمريكية	38	26.8%
	المجموع	**142**	**100%**
نوع اللعبة	كرة قدم	40	28.2%
	كرة يد	35	24.6%
	كرة طائرة	35	24.6%
	كرة سلة	32	%22.5
	المجموع	**142**	**100%**
مكان السكن	مدينة	38	26.8%
	قرية	101	71.1%
	مخيم	3	2.1%
	المجموع	**142**	**100%**

أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على أداتين وهما:

أولا: استبانة التو افق الاجتماعي:

قام الباحثون بتصميم استبانة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والمتمثل في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق الاجتماعي

مثل دراسة (عبد، 2014)، ودراسة (حسين، 2019)، ودراسة (علي، 2011)، ودراسة (إبراهيم، 2019)، حيث تم تحديد فقرات الاستبيان بناءً على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (20) فقرة.

القسم الأول: تضمن بيانات شخصية عن اللاعب الذي قام بتعبئة الاستبانة، والملحق رقم (1) يوضح ذلك.

القسم الثاني: فقرات استبانة التوافق الاجتماعي حيث تكونت من (20) فقرة، منها (17) فقرة إيجابية، وهي (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 9, 10, 11, 12, 15, 16, 17, 18, 19, 20)، ومنها (3) فقرات سلبية، وهي (8,13,14)، هذا وكانت الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت الخماسي (1،2،3،4،5) (موافقة بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق بدرجة كبيرة جداً) على التوالي للفقرات الايجابية، وسلم معكوس (5،4،3،2،1) على التوالي للفقرات السلبية ويوضح جدول (2) معامل تقدير الدرجات للعبارات.

الجدول (2): معامل تقدير الدرجات

رقم	القيمة	المستوى
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة بين 1 – 2.6	منخفض
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة بين 2.61 - 4.2	متوسط
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة بين 4.21 – 5	مرتفع

ثانيا: مقياس التماسك الجماعي:

استخدم الباحثون مقياس التماسك الجماعي (Group Environnent Questionnaire, GEQ)، الذي أعده (بني هاني، 2007) ويتكون من (27) فقرة لقياس التماسك الجماعي، والذي تم تطبيقه في البيئة الأردنية، حيث جاء على درجة عالية من الصدق والثبات.

الإجراءات العلمية:

صدق الأداة:

قام الباحثون بإجراء صدق المحتوى للحكم على مدى مناسبة الاستبيان الخاص بالتوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي للغرض الذي وضع من أجله، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الرياضية بلغ عددهم (5) محكمين مختصين من حملة شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية ملحق رقم (2)، وذلك لإبداء الرأي في الفقرات ومدى مناسبتها وسلامة اللغة وصياغتها، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الاستبيان للتطبيق، وأنه يقيس ما وضع لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحثون باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية لاستخراج معامل الثبات لأداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، ونتائج الجدول رقم (3) توضح ذلك.

الجدول (3): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

الاستبانة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
مقياس التوافق الاجتماعي	20	75.1
مقياس التماسك الجماعي	27	90.9

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات لمقياس التوافق الاجتماعي بلغ (75.1) بينما بلغ معامل الثبات لمقياس التماسك الجماعي (90.9)، وتُظهر هذه القيم أن أداتي الدراسة على درجة عالية من الثبات والدقة وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية وتفي لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. **المتغير المستقل:**

التوافق الاجتماعي

2. **المتغير التابع:**

التماسك الجماعي

3. **المتغيرات الوسيطة:**
- الجامعة (خضوري، النجاح، الاستقلال، العربية الأمريكية).
- نوع اللعبة (كرة قدم، كرة يد، كرة طائرة، كرة سلة).
- مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم).

إجراءات تنفيذ الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تم حصر أفراد مجتمع الدراسة وعينتها المتمثلة في لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
2. تم حصر مجتمع الدراسة بواسطة سجلات اتحاد الجامعات الرياضي وكشوفات أقسام الأنشطة الرياضية.
3. تم إعداد استبانة لقياس التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي وتجهيزها إلكترونياً.
4. تم توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة عن طريق البريد الإلكتروني وبمشاركة فريق عمل.
5. تم جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب الكترونياً وتبويبها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
6. تم عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSSلمعالجة البيانات وذلك من خلال تطبيق ما يلي:

1. معادلة كرونباخ الفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
3. معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
4. تحليل التباين الأحادي ((One Way ANOVAواختبار ((L. S. Dأقل فرق دال للمقارنات البعدية إن لزم ذلك.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على: ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة وللدرجة الكلية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في فلسطين، وذلك من خلال قسمة متوسط الاستجابة على أقصى درجة استجابة مضروبة في مئة، ونتائج الجداول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للتوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=142).

رقم الفقرة	فقرات التوافق الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الاستجابة	الرتب
1	أشعر بالراحة عندما أكون مع زملائي اللاعبين	4.51	0.72	90.2	مرتفع	2
2	أشعر بأني شخص مهم بين زملائي اللاعبين	4.21	0.81	84.2	مرتفع	5
3	أفرح كثيرا عندما يختارني المدرب للعب أساسي	4.70	0.53	94.0	مرتفع	1
4	أحس أن زملائي اللاعبين يعتمدون عليَ	4.04	0.79	80.8	متوسط	9
5	أتبادل الزيارات مع زملائي اللاعبين	3.90	1.01	78.0	متوسط	10
6	سرعان ما اعتذر للآخرين اذ أخطأت	4.14	0.91	82.8	متوسط	8
7	أتسامح مع زملائي وأتعاطف معهم	4.51	0.68	90.2	مرتفع	2
8	اشعر أن زملائي يكرهونني	1.56	0.81	31.2	منخفض	13
9	أشارك زملائي اللاعبين أفراحهم وأحزانهم	4.42	0.72	88.4	مرتفع	3
10	أستجيب لنصائح الأكثر مني خبرة	4.53	0.64	90.6	مرتفع	2

رقم الفقرة	فقرات التو افق الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الاستجابة	الرتب
11	أتقبل النقد بصدر رحب	4.27	0.85	85.4	مرتفع	4
12	أشجع زميلي في الفريق الذي يمتلك الموهبة	4.70	0.58	94.0	مرتفع	1
13	أميل إلى العزلة والانطواء	2.00	1.17	40.0	منخفض	12
14	أشعر بالسعادة عندما يتخاصم زملائي اللاعبين	1.56	1.11	31.2	منخفض	13
15	أشارك في الفعاليات الرياضية المختلفة في الجامعة	4.18	0.96	83.6	متوسط	7
16	اقضي أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية	3.63	1.16	72.6	متوسط	11
17	أشارك زملائي في اللعب الجماعي	4.42	0.74	88.4	مرتفع	3
18	أحسن التصرف في مواقف اللعب المختلفة	4.27	071	85.4	مرتفع	4
19	أشعر أنني راضي عن قدراتي ومهاراتي	4.19	0.98	83.8	متوسط	6
20	أتحمل المسؤولية بشكل كبير بين زملائي في الفريق	4.18	0.79	83.6	متوسط	7
المستوى الكلي للتوافق الاجتماعي.		3.89	0.35	77.93	متوسط	

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة على المستوى الكلي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.89) بأهمية نسبية (77.93%)، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.56- 4.70)، حيث جاء في المرتبة الأولى فقرة (أشجع زميلي في الفريق الذي يمتلك الموهبة) بمتوسط حسابي (4.70) وأهمية نسبية (94%)، وفي المرتبة الأخيرة فقرة (أشعر أن زملائي يكرهونني) بمتوسط حسابي (1.56) وأهمية نسبية (31.2%). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى قوة العلاقات الاجتماعية فيما بين لاعبي فرق الألعاب الجماعية ومتانتها حيث تعبر عن مدى الارتباط القوي ما بينهم اجتماعياً، فالرياضة تعد ظاهرة اجتماعية يمارسها الأفراد في جماعات متفاوتة الحجم والأهداف فاللاعب الرياضي لا يمكنه ممارسة الرياضة بمعزل عن الآخرين وتشجيعهم، كما أنه يتأثر ويؤثر في الأعضاء ويرتبط معهم بعلاقات اجتماعية. حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بو جليدة (2010) والذي أكد على أن الألعاب الجماعية كان لها دور فعال في تكوين شخصية الفرد وبناؤها بناءً قوياً من الناحية الاجتماعية وقادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار بفعل التوافق الاجتماعي الذي يتيح ممارسة المهارات الحركية في تناسق واستقرار نفسي وبدني بين اللاعبين. وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من عوض (2008) وبوزيد وآخرون (2006) والتي أشارت نتائجها بأن اللعب الجماعي له أهمية في نمو العلاقات والاهتمامات الجماعية، ويساهم في تدعيم أواصر الصداقة التي تغرس لديهم قيماً اجتماعية مرغوبة فيها. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حسين ونصار (2019) والتي جاء فيها التوافق النفسي الاجتماعي بدرجة عالية.

ثانياً: للإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على: ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة وللدرجة الكلية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال قسمة متوسط الاستجابة على أقصى درجة استجابة مضروبة في مئة، ونتائج الجداول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والأهمية النسبية للتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=142).

رقم الفقرة	فقرات التماسك الجماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	مستوى الاستجابة	الرتب
1	أستمتع بعضويتي في الفريق.	4.23	0.98	84.6	مرتفع	18
2	يعجبني الانسجام بين اللاعبين داخل الفريق.	4.52	0.76	90.4	مرتفع	10
3	انتمي لفريقي بدرجة قوية.	4.58	0.68	91.6	مرتفع	5
4	أشعر بتقدير عال من زملائي.	4.27	0.65	85.4	مرتفع	17
5	أحقق بعض الحاجات الإنسانية بانتمائي للفريق.	4.28	0.77	85.6	مرتفع	15
6	اعتقد أنني مرغوب من قبل زملائي اللاعبين.	4.33	0.76	86.6	مرتفع	14
7	تعجبني العلاقة بين أعضاء الفريق.	4.58	0.62	91.6	مرتفع	5
8	أرتاح باللعب بجانب أي لاعب في الفريق.	4.17	0.73	83.4	متوسط	21

رقم الفقرة	فقرات التماسك الجماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	مستوى الاستجابة	الرتب
9	علاقتي جيدة بزملائي اللاعبين خارج الملعب.	4.54	0.63	90.8	مرتفع	9
10	أتبادل الزيارات الشخصية مع زملائي اللاعبين.	4.21	0.76	84.2	مرتفع	20
11	أشارك في المناسبات الاجتماعية لزملائي اللاعبين.	4.23	0.80	84.6	مرتفع	18
12	أستمتع بالمشاركة في الرحلات مع زملائي اللاعبين.	4.46	0.65	89.2	مرتفع	12
13	أتمنى الخير لزملائي اللاعبين كما أتمناه لنفسي.	4.74	0.50	94.8	مرتفع	2
14	أفرح كثيرا عندما يحقق أحد لاعبي فريقي هدف.	4.74	0.56	94.8	مرتفع	2
15	أتأثر عندما يخفق لاعب من فريقي في إحراز هدف.	4.05	0.78	81.0	متوسط	24
16	يسوءني سماع خبر سيء عن أي لاعب من زملائي.	4.44	0.72	88.8	مرتفع	13
17	أتفهم السلوكيات التي يقوم بها زملائي.	4.20	0.73	84.0	متوسط	21
18	يمتاز فريقي بالتلاحم خلال الأزمات.	4.14	0.74	82.8	متوسط	23
19	يحبذ لاعبو فريقي عدم الانتقال لفريق أخر.	3.99	0.82	79.8	متوسط	27
20	أتعاطف مع الزميل المصاب.	4.28	0.52	85.6	مرتفع	15
21	أفرح كثيرا عندما نساعد بعضنا.	4.70	0.60	90.4	مرتفع	10
22	اشعر أن جميع اللاعبين يُعاملون بموضوعية.	4.02	0.82	80.4	متوسط	25
23	يعجبني جميع لاعبي فريقي.	4.15	0.79	83.0	متوسط	22
24	علاقتي بالمدرب متميزة.	4.57	0,63	91.4	مرتفع	8
25	أحترم المدرب بدرجة كبيرة.	4.83	0.46	96.6	مرتفع	1
26	أستفيد كثيرا من المدرب.	4.62	0.60	92.4	مرتفع	4
27	المدرب قدوة حسنة للاعبين.	4.58	0.36	91.6	مرتفع	5
المستوى الكلي للتماسك الجماعي.		4.38	0.51	87.6	مرتفع	

*** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا على المستوى الكلي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.38) بأهمية نسبية (87.6%)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.99- 4.83)، حيث جاء في المرتبة الأولى فقرة (أحترم المدرب بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (4.83) وأهمية نسبية (96.6%)، وفي المرتبة الأخيرة فقرة (يحبذ لاعبو فريقي عدم الانتقال لفريق آخر) بمتوسط حسابي (3.99) وأهمية نسبية (79.8%). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية لديهم احترام ومحبة لمدربيهم، ويرتبطون بعلاقات إيجابية في التعامل مع المدربين حيث يعتبر الفريق وحدة اجتماعية، وتظهر من خلاله قوة الرابطة الاجتماعية فيما بين اللاعبين والمدربين واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القدومي وآخرون (2016) والتي جاءت درجة للتماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية عالية، حيث جاء التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة في المرتبة الأولى، وهذا يدل على أهمية التوافق الاجتماعي بين اللاعبين وتأثيره بشكل إيجابي وقوي على تماسك فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، كما اتفقت أيضاً هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ناصيف (2019)، ودراسة أبو عليا (2018) وهذا ما أكد عليه القدومي وآخرون (2016) بأن التماسك الجماعي للفريق (Team Cohesion) يعتبر عنصر نجاح في الألعاب الجماعية وهو ينتج من خلال التحام اللاعبين معاً وبقائهم متحدين داخل المجموعة (الفريق)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **جاسار (Gacar, 2013)** التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى التماسك كان مرتفعا كما اختلفت مع دراسة كل من إسماعيل (2005)، ودراسة مورفو ولوسفيرو (Murphu & Lucifero, 1997) وتريد (Terrid, 2009)والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى التماسك الجماعي للاعبين كان منخفضاً ومتدنياً.

ثالثا: للإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مستوى التو افق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن) ونتائج الجداول رقم (7،6) توضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن) (ن=142).

الرقم	المتغير المستقل التوافق الاجتماعي	مستويات المتغيرات الوسيطة	التكرار(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الجامعة	خضوري	37	3.85	0.40
		النجاح	34	3.91	0.34
		الاستقلال	33	3.92	0.33
		العربية الامريكية	38	3.89	0.35
المجموع			142	3.89	0.35
2	نوع اللعبة	كرة قدم	40	3.90	0.31
		كرة يد	35	3.95	0.35
		كرة طائرة	35	3.85	0.37
		كرة سلة	32	3.86	0.38
المجموع			142	3.89	0.35
3	مكان السكن	مدينة	38	3.81	0.31
		قرية	101	3.92	0.37
		مخيم	3	4.00	0.20
المجموع			142	3.89	0.35

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات فقرات مقياس التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (7) يبين ذلك:

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن) (ن=142).

رقم المجال	التوافق الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة *
1	**الجامعة**	بين المجموعات	43.292	28	1.546	1.229	0.223
		داخل المجموعات	142.201	113	1.258		
		المجموع	185.493	141			
2	**نوع اللعبة**	بين المجموعات	32.842	28	1.173	0.910	0.599
		داخل المجموعات	145.644	113	1.289		
		المجموع	178.486	141			
3	**مكان السكن**	بين المجموعات	8.752	28	0.313	1.495	0.73
		داخل المجموعات	23.621	113	0.209		
		المجموع	32.373	141			
المستوى الكلي للتوافق الاجتماعي		**بين المجموعات**	**0.062**	**2**	**0.031**	**0.176**	**0.839**
		داخل المجموعات	**19.292**	**109**	**0.177**		
		المجموع	**19.355**	**111**			

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$). قيمة ف الجدولية (2.70).

يتضح من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجة الكلية للتوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.229)، وبمستوى دلالة (0.223) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيًا، كما بلغت قيمة ف المحسوبة لمتغير نوع الجامعة (0.910) بمستوى

دلالة (0.599)، وبلغت قيمة ف المحسوبة لمتغير مكان السكن (1.495) بمستوى دلالة (0.73)، وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، وهذا يعني أن قيم ف المحسوبة للتوافق الاجتماعي كانت أقل من القيمة الجدولية ف الجدولية (2.70)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً. ويعزوا الباحثون عدم وجود فروق احصائية في متغيرات الدراسة لتشابهه البيئة التدريبية من حيث طرق ووسائل التدريبات لفرق الألعاب الجماعية عند جميع الجامعات الفلسطينية الخاصة والحكومية وتقارب العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وتوافق اللاعبين اجتماعياً بغض النظر عن البعد المكاني ونوع اللعبة التي يمارسونها والجامعة التي ينتمون إليها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين ونصار (2019)، بينما اختلف مع دراسة بو جليدة (2010) في نوع اللعبة والتي بينت أن الألعاب الجماعية لها دور فعال في تكوين شخصية الفرد وبناءه بناءً قوياً من الناحية الاجتماعية وقادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار بفعل التوافق الاجتماعي.

رابعاً: للإجابة عن التساؤل الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن) ونتائج الجداول رقم (8،9) توضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن) (ن=142).

رقم المجال	المتغير التابع التماسك الجماعي	مستويات المتغيرات الوسيطة	التكرار (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الجامعة	خضوري	37	4.36	0.47
		النجاح	34	4.46	0.32
		الاستقلال	33	4.36	0.31
		العربية الامريكية	38	4.45	0.37
المجموع			142	4.41	0.38
2	نوع اللعبة	كرة قدم	40	4.38	0.34
		كرة يد	35	4.47	0.34
		كرة طائرة	35	4.38	0.42
		كرة سلة	32	4.39	0.41
المجموع			142	4.41	0.38
3	مكان السكن	مدينة	38	4.34	0.36
		قرية	101	4.43	0.38
		مخيم	3	4.40	0.23
المجموع			142	4.41	0.38

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات فقرات مقياس التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (9) يبين ذلك:

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، نوع اللعبة، مكان السكن (ن=142).

رقم المجال	التماسك الجماعي	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة *
1	الجامعة	بين المجموعات	55.898	37	1.511	1.212	0.223
		داخل المجموعات	129.595	104	1.246		
		المجموع	185.493	141			
2	نوع اللعبة	بين المجموعات	34.824	37	0.941	0.681	0.907
		داخل المجموعات	143.661	104	1.381		
		المجموع	178.486	141			

رقم المجال	التماسك الجماعي	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة *
3	مكان السكن	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	10.682 21.691 32.373	37 104 141	0.289 0.209	1.384	0.102
المستوى الكلي للتماسك الجماعي		بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.062 19.292 19.355	37 104 141	0.031 0.177	0.176	0.839

*دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجة الكلية لفقرات مقياس التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.212)، وبمستوى دلالة (0.223) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ف المحسوبة لمتغير نوع الجامعة (0.681) بمستوى دلالة (0.907)، كما بلغت قيمة ف المحسوبة لمتغير مكان السكن (1.384) بمستوى دلالة (0.102)، وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيم مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، وهذا يعني أن قيم ف المحسوبة للذكاء الاجتماعي ومجالاته كانت أقل من القيمة الجدولية ف الجدولية (2.70)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا. ويعزوا الباحثون عدم وجود فروق إحصائية في متغيرات الدراسة إلى أن جميع لاعبي فرق الألعاب الجامعية الفلسطينية لديهم تشابه كبير من حيث البيئة والموقع الجغرافي ومن حيث طبيعة العلاقات الاجتماعية الايجابية وروابط الصداقة والتلاحم المجتمعي كجزء أساسي لدى أفراد المجتمع الفلسطيني، كما أن الألعاب الجماعية تعتمد على العمل الجماعي لتحقيق الإنجازات، وهذا ما يتحقق إلا من خلال التعاون والتفاعل بين أعضاء الفريق لتحسين الأداء وتطويره، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو عليا (2018) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع اللعبة ودراسة القدومي وآخرون (2016) والتي أكدت على أن الجوانب الاجتماعية لها دور بارز في زيادة تماسك فرق الألعاب الجماعية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة القدومي وشناعة (2018) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التماسك الجماعي تعزى لمتغير نوع اللعبة.

خامساً: للإجابة عن التساؤل الخامس الذي ينص على: ما العلاقة بين مستوى التو افق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لدلالة العلاقة بين التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي، ونتائج الجدول رقم (10) توضح ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية ونتائج معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين التو افق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية (ن=142).

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة*
التوافق الاجتماعي	3.89	0.35	0.680	**0.000
التماسك الجماعي	4.41	0.38		

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) وجود علاقة ارتباطية متوسطة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط إلى (68%). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن هناك عوامل عديدة تربط ما بين التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي مثل العلاقات الاجتماعية، والتواصل والاتصال والتفاعل والتعاون مع الآخرين، كما يعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى أن التوافق الاجتماعي يساهم في تحسين وزيادة التماسك الجماعي بين أعضاء الفريق، حيث أن اللاعبين الذين يتمتعون بقدر عال من التوافق الاجتماعي يكونوا أقدر من غيرهم على العمل وزيادة التماسك الجماعي للفريق وذلك من خلال قدرتهم على التواصل والاتصال والتفاعل مع باقي أعضاء الفريق، كما أنهم قادرين على تكوين علاقات اجتماعية بسرعة وسهولة مما يساعد على إذابة الحواجز والفوارق بين أعضاء الفريق مما يؤدي إلى زيادة التماسك الجماعي بالتالي يصبح العمل الجماعي ذو فاعلية وفائدة أكبر. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناصيف (2019) والتي جاءت فيها علاقة الذكاء الاجتماعي مع التماسك الجماعي عالية حيث أكد على النجاح يتطلب التكامل في إعداد اللاعبين وتوافقهم من جميع الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والمهارية والخططية ومن الأمور المهمة كذلك للنجاح هي التماسك الجماعي للفريق. كما

اتفقت مع دراسة عوض (2008) ودراسة بوزيد وآخرون (2006)، ودراسة درويش (2017) والتي أشارت نتائجها بأن اللعب الجماعي له أهمية في نمو العلاقات والاهتمامات الجماعية ويساهم في تدعيم أواصر الصداقة فتغرس لديهم قيماً اجتماعية مرغوبة، وأكدت على أهمية الدور وهو العمل الفردي في موقف جماعي يزيد من ديناميكية الجماعة وأن طبيعة اللعب يساهم في تحقيق التماسك للأفراد وبث روح المنافسة والحركة في نفوسهم وتساهم في تحقيق التفاعل للجماعة والسعي لتماسكها.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحثون ما يلي:

1. يتمتع لاعبو فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية بمستوى جيد ومتوسط من التوافق الاجتماعي.
2. يتمتع لاعبو فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية بمستوى عالٍ من التماسك الجماعي.
3. التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي يؤثر كل منهم على الآخر بصورة إيجابية.
4. يمتلك لاعبو فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية نفس الانسجام في التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي بغض النظر عن الجامعة ومكان السكن ونوع اللعبة التي يمارسونها.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بما يلي:

1. تعزيز التوافق الاجتماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
2. تعزيز التماسك لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية.
3. تعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم وزيادة الاهتمام بالعمل الجماعي والانتماء للفريق.
4. ضرورة تقديم الحوافز والمنح للاعبين من قبل إدارة الجامعات الفلسطينية.
5. إجراء دراسات مشابهة تتناول علاقة التوافق الاجتماعي والتماسك الجماعي بمتغيرات أخرى وفي ألعاب مختلفة.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ."103"

الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض*. في *منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*. الرياض: إمارة منطقة الرياض.

أبو عليا، م. (2018) الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية: جامعة خضوري أنموذجاً. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 6 (1)، 1-11.

أحمد، ع.، وجابر، ط.، ومحمود، م.، ولولي، ش. (2017). بناء مقياس للتوافق الاجتماعي لناشئ كرة القدم. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، 3 (45)، 339-362.

إسماعيل، هـ. (2005). تماسك الفريق وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية واتجاهات لاعبي المنتخب القومي لكرة اليد في ضوء نتائجه بدورة أثينا 2004. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 44، 337-360.

إسماعيل، ي. (2006). التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع. *مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل*، 5(3)، 134-137.

بني هاني، ز. (2007). *علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد بالأردن*. (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن).

بني هاني، ز. (2011). التماسك الجماعي ومستوى الإنجاز الرياضي لدى فرق اندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. *مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)*، 27 (2)، 1721-1736.

بو جليده، ح. (2010). *ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالمحيط المدرسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سيدي عبد الله، الجزائر).

بوزيد، ع والجويني، س. (2006). دور الألعاب الدرامية الشعبية في تنمية ديناميكية الجماعة (تجربة، تونس). *مجلة كراسات الطفولة التونسية*، 15 (16)، 145-178.

جابر، ر. (2008). مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بإنجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*، 9 (1)، 1-14.

الجماعي، ص. (2007). *الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*. القاهرة: مكتبة مدبولي.

حسين، ع ونصار، ا. 2019). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية. *المجلة التربوية الأردنية*، 5(3)، 144-168.

حسين، ل. (2019). مستوى التماسك الجماعي في مساق الألعاب الشعبية ومساقات الألعاب الجماعية (كرة السلة وكرة اليد) لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية: دراسة مقارنة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 39 (3)، 143-162.

درويش،ي. (2017). السلوك القيادي وعلاقته بتماسك الفريق لدى حراس المرمى بكرة القدم. *مجلة علوم الرياضة*، 9 (31)، 94-104.

صالح، ح وأحمد، م ومنسي، م. (2000). *الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

صبري، خ. 2016). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالمناخ الأسري لدى الطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- للبنات. *مجلة الرياضة المعاصرة*، 15 (4)، 185-198.

عبد الباقي، ص. (2002). *السلوك الفعال في المنظمات*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

عبد، خ. (2014). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*، 61، 561-594.

عبد، ع ومصطفى، أ ومصطفى، أ. (2013). علاقة ممارسة النشاط الرياضي بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، 37، 346-370.

علي، ف. (2011). أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 10 (3)، 508-536.

عوض، ع. (2008). تأثير الألعاب الشعبية والحركية على تنمية التفاعل الاجتماعي وتحسين المهارات الحركية الاساسية والنمو الادراكي للمرحلة الثانية من رياض الاطفال. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، 55، 185-208.

القدومي، ع وشناعة، م. (2018). التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضة الجماعية في فلسطين. *دراسات: العلوم التربوية*، 45 (1)، 1-17.

القدومي، م.، شاكر، ج.، والاطرش، م. (2015). مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية. *دراسات: العلوم التربوية*، 43 (3)، 2085-2100.

كاظم، ر وعبود، ح. (2017). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بدقة أداء مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. *مجلة علوم التربية الرياضية*، 10 (2)، 253-269.

ميره، أ. (2017). التلوث النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2 (220)، 147-166.

ناصر، ل وبلال، س. (2019). العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في رياضة كرة القدم، *معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة اكلي محند اولحاج(البويرة)*.

ناصيف، غيث م. (2019). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين*. (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن).

References

Carron, A. V., Widmeyer, W. N., & Brawley, L. R. (1985). The development of an instrument to assess cohesion in sport teams: The Group Environment Questionnaire. *Journal of Sport and Exercise psychology*, *7*(3), 244-266.

Farrar, T. D. (2010). *The correlation between leadership behaviors, cohesiveness, and team building in women's community college volleyball* (Doctoral dissertation, Capella University).

GACAR, A. (2013). Investigation of Team Cohesion of the Turkish Professional Handball Player. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, *7*(2), 606-611.

Huang, J. M. (2003). *The effects of perceived coach leadership behavior upon team cohesion and performance for Taiwanese college basketball teams*. United States Sports Academy.

Jarvis, M. (2006). *Sport Psychology: A students Handbook*. New York: Routledge.

Murphy, D. L. (1998). *Performing saints' lives: Medieval miracle plays and popular culture*. University of Massachusetts Amherst.